

آسف.. حسيتك

لامانر يوسف

قابلتك.. كنت موجوعة، بَدَّاري أَلْمِ مَمَوْتِنِي
بحاول أَمَثَلِ إِنِّي بَعِيش، لكنك برضه حسيتني
وقلبي ساعتها كان ييموت، فجيت انت وأحيتني
مسحت دموعي بحنانك، وطيبتك دي اللي داويتني
رسمت البسمة لشفافيني، وكانت الفرحة نِسِيْتِنِي

وكنت معايا ع الأَحْزَانِ وقسوتها، وقويتني
وحسيت إن كل الدنيا رضيت عني، صالحتني
وغصب عني خدتني ليك، بدون ما اشعر وشدتني
كنت في كل يوم بيفوت، بقرب ليك وحسيتك

ولا بقدر على غيابك، ولا بعرف لإيه جيتك
أتاري القلب بيك مشغول، وآسفة لإني حسيتك
بقول آسفة عشان عارفة، إن الدرب مش دري
وقلبك ليّ مش حابب، ولا ناوي يكون جنبي
وكل اللي عملته إنك، بكل ضمير داويت قلبي

وكنت بريء في إحساسك، وعمرك ما نويت حبي

لكن برضه أما حبيتك، ده مش ذنبي
ما هو انت اللي ما بين الناس، مفيش زيك

لا فيه في الدنيا إحساسك، ولا طيبتك
عشان كده لما جيتني ساعتها، أنا سيبتك
لا قلبي هرب كما العادة، ولا عاندتك
وسلم ليك، ومن غير قصد أنا عشقتك

وإيه الحل دلوقتي، وقلبي بيك خلاص مجنون
وأصبحت الأمل والنبض، والنفس اللي بيه بيكون
وكل الدنيا ما تسوى، وحتى العمر ليك بيهون

لكن عمُرُه ما هيقولك، ولا مرة يصرحك
ما هو أصل التمن موتي، ده من غيرك أنا أهلك

أضيع لو بس تنساني، ما حُبِّك كل ما أملك
وقلبي ما فرح مرّة، ولا حسّ الحياة قبلك
فخليني أعيش بهوأك، ومش لازم أنا أقولك

صديق أو أخ مش فارقة، وزيك برضه راح أكونك
كفاية القلب كده مرتاح، وراضي يكون كما ضلك
لا هيفيدك في يوم تعرف، ولا هيضر بيه جهلك
ما دام جنبي وانا وياك، هعيش بهوأك ومبسوطة

ولو حتى حياتك يوم، بغيري تبقى مربوطة
في فَرَحِكَ قلبي هيغني، وتَخْفِي دموعُ زغروطة
ويرقص م الجراح موجوع، بزيف ضحكة يداريها

ونار غيرة بتحرقني، لكنّي عليك هخبّيها
بكذبة كبيرة مش سهلة، لكنّي اخترت أعيش بيها
بدل ما أموت وأنا عايشة، في دنيا انت مش فيها

سامحني ويوم ما تعرفها، بلاش تزعل وعديها
لا أنا أقدر أقول عاشقك، أو أنسى عينيك ولياليها

وانا بوهب حياتي ليك، وخليك انت عيش ليها
بس أمانة لو يوم بان، في عيني لهفة العاشق

بلاش في الحكم تتسرع، تسيب قلبي في دموع غارق
حرام قلبي الي عاش يوم بيك، يموت لحظة ما نتفارق
كده يبقى اتفقنا خلاص، أنا وقلبي وخذنا الوعد
هحبك من سكات وانت، تكون صاحبي الحقيقي بجد

ولا في حُبي هتجرحني، وفي علاقتك هصون العهد
واكون يا حبيبي أنا صديقتك، ولا يعرف طريقنا البُعد